

الأغاني

مقتل زهير بن جذيمة العبسي .

قتله خالد بن جعفر بن كلاب .

قال أبو عبيدة قال أبو حية النميري كان بين انصراف حديث شأس وحديث قتل خالد بن جعفر زهير بن جذيمة ما بين العشرين سنة إلى الثلاثين سنة .

قال أبو عبيدة وهوازن بن منصور لا ترى زهير بن جذيمة إلا ربا .

قال وهوازن يومئذ لا خير فيها ولم تكثر عامر بن صعصعة بعد فهم أذل من يد في رحم وإنما هم رعاء الشاء في الجبال .

قال وكان زهير يعشرهم وكان إذا كان أيام عكاظ أتاها زهير ويأتيها الناس من كل وجه فتأتيه هوازن بالإتاوة التي كانت له في أعناقهم فيأتونه بالسمن والأقط والغنم وذلك بعد ما خلع ذلك من أبي الجناد أخي بني أسيد بن عمرو بن تميم .

ثم إذا تفرق الناس عن عكاظ نزل زهير بالنفرات .

قال أبو عبيدة عن عبد الحميد وأبي حية النميري قالا فأتته عجز رهيش من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وقال أبو حية بل أته